

أصبح القطاع الخاص ركيزة من ركائز التنمية بل إن منتجاته بدأت هي الأخرى تنافس في جودتها القطاع العام .. وأصبح للقطاع الخاص أسواقه الخاصة التي يصدر إليها سلعه ومنتجاته ..

سعر الصرف • أراضى البناء • الروتين عقبات أمام القطاع الخاص



م. فؤاد أبو زعبل



م. محمد زكى العرابي

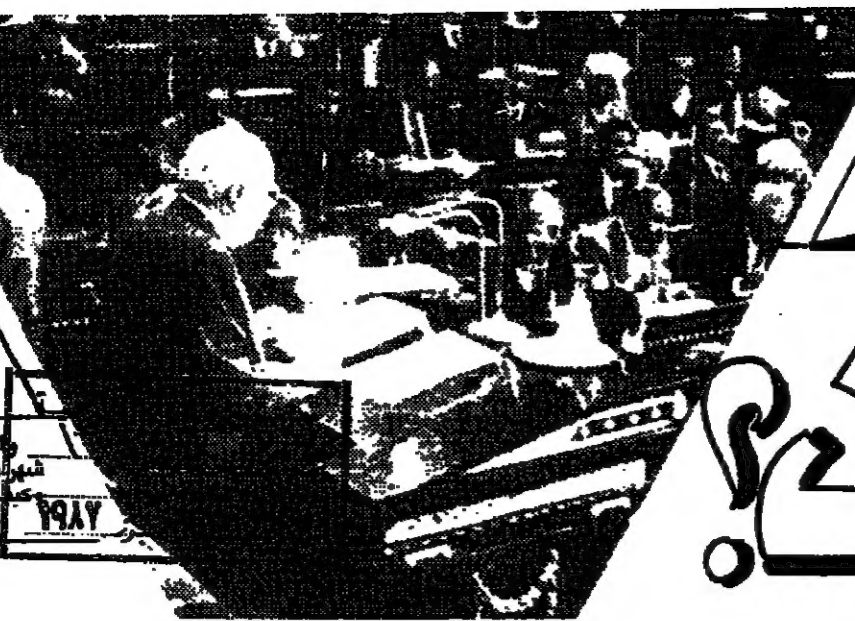
والقطاع الخاص ينتظر دور بارز وبناء خلال الخطة الجديدة التي تبدأ في شهر يوليو القادم .. ترى ما رأى الخبراء والاقتصاديين في دور القطاع الخاص ..

● المهندس فؤاد أبو زعبل أمين الصناعة في الحزب الوطني .. القطاع العام والخاص أصبحا ضرورة قومية .. ونحن الآن في مواجهة تحد اقتصادي يمتد على كل شيء .. جميع الموارد القومية الخارج من أرضنا الاقتصادية .. والقطاع الخاص في مصر يملك إمكانات هائلة .. ولكننا لم نتمكن من توظيفها لصالح مصر .. وذلك القطاع العام .. ولكي تحقق الهدف لابد من الخطوات التالية .. أولاً : القطاع العام .. لابد من تطويره وإعطاء رؤساء الوحدات الإنتاجية صلاحيات أكثر حرية أكثر وأن تحسبهم على الأهداف والبريد أن توفرت المستويات الإنتاجية لبعض هيئات القطاع العام في مواجهة الشركات .. وأن نأخذ من تعدد أجهزة الرقابة حتى لا يعيش رؤساء الشركات تحت ضغط عصبي كبير .. لأنهم كيف يتجنبون مع تعدد أجهزة الرقابة .. وأعتقد أن الجمعية القومية للشركات هي المنوط بها محاسبة رؤساء الشركات بشرط أن يتوافق لها الكفاءة والوقت المتأقصة مع متطلبات صناعة مدقة صناعة .. وتكون الصناعة بعد ذلك على الأهداف .. أي على تحقيق الهدف في الخطة من عدمه ..

ثانياً : القطاع الخاص .. تتجسد للإشاعات التي عقبتها معهم .. فكلم مستثمرين للمعاونة في تمويل الخطة الجديدة .. ولكن قبل ذلك لابد أن نقيم بكل مشاكلهم التي يشكون منها مثل الضرائب .. والجمارك ومعدلات الاستثمار .. واختيار مواقع الاستثمار .. أي الأراضي المطلوبة لبناء مصانعهم وتغيير المرافق المطلوبة لها .. وتوفير المستلزمات السلعية ..

وأضاف المهندس فؤاد أبو زعبل قائلاً : هذه هي المشاكل التي يواجهها القطاع الخاص .. ولكننا مع ذلك نواجه مشاكل معقدة في التمويل .. نتيجة لعدم تجاوب الأجهزة التنفيذية ووجود نظم بيروقراطية شديدة الأثر .. وقد أصدرنا عدة قرارات وقرارات بصد تقييد وحل هذه المشاكل .. ولابد أن أقول أن هناك وزارات كبرت الروتين وبدأت تقف أمام نظر رجال القطاع الخاص ..

وهناك مشكلة هامة وأخيرة .. وهي مشكلة سعر الصرف .. واستقراره حيث تشكل هذه المشكلة علة كبيرة أمام المستثمرين من القطاع الخاص .. أو المستثمر العربي والأجنبي والأثر السلبي على الإنتاج مؤثرة .. والتقدم أن تصاد الحكومة في علاج هذه الظاهرة والقضاء عليها ونحن على أبواب خطة جديدة ..



فقد بدأت تصدر إلى الولايات المتحدة ودول الاتفاقية تسجيلاً خاصاً لأول مرة في تاريخ الشركة وبدأت تختفي كثير من العيوب ونتيجة لذلك أيضاً فاته في خلال ٣٦ شهراً فقط تضاعف الإنتاج عشتا ثلاث مرات وكذلك أرقام البيع ولم تعد الشركة عينا على الدولة حيث أن إيراداتها هذا العام ولأول مرة غلت الأجر ومستلزمات الإنتاج وأقساط الاملاك .. وإذا كان لدينا بقية من الخسائر فإنها ناتجة من فوائد الدين القومية المتراكمة على الشركة ..

وأختتم المهندس أحمد السريسي قائلاً : إنه من المفيد أن تقوم الدولة بتجديد هذه الخسائر لمدة خمس سنوات .. فعلاً .. ثم تبدأ الدولة في جديدها حتى يشعر العاملون بثمار جهدهم .. لأن الفوائد الفلكية لطلبهم جهد العمال نتيجة للسحب على المكشوف والخسائر القومية ..

ثم ماذا ؟ وبعد فإن قضية الدعم .. قضية قومية بلا شك .. ولكن السؤال المطروح .. لمن يتولى الدعم ؟ والجواب .. كما يراه الاقتصاديون وخبراء الصناعة .. أنه لابد أن يذهب إلى آخر مرحلة .. أي يذهب إلى التوزيع .. ويشترط أن تنتج الوحدات الاقتصادية بنظام التكلفة الاقتصادية .. ويكون الحساب على النتائج .. والمحصلة أربع .. وأرباح ومشاركة في خطة التنمية الجديدة مع القطاع الخاص جنباً إلى جنب .. لصياغة مستقبل جديد لمصر ..

أثار الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في بيان الحكومة .. قضية دعم المنتج النهائي .. أنها قضية هامة وجماهيرية .. ونحن نسلم مع رئيس الوزراء بهذه القضية .. ولكننا نتساءل .. لمن يتولى الدعم ..

موضوعات في بيان الحكومة :

الدعم في آخر مرحلة كيف؟



م. محمد عبد الوهاب .. م. حسني اسماعيل .. م. أحمد السريسي

م. حسني اسماعيل : مخرات القطاع الخاص .. نتائج باهرة

م. أحمد السريسي : نتائج باهرة

م. محمد عبد الوهاب : الدعم آخر مرحلة

تحقيق : ابراهيم راشد

وهذا ما يحدث في العالم كله شرق وغرب .. وإذا كان الدعم ضرورة .. وهو كذلك فلماذا إلى آخر المراحل عند التوزيع .. وهذا الكلام وارد في المرحلة القادمة لأن خطة الدولة الخمسية التي على الأبواب .. مطلوب أن تكون استثمارات الصناعة فيها ١٨ مليار جنيه للقطاع الخاص والعالم .. وأنا أسهمها مع قطاع الأعمال .. فلا فرق عذري بين العام والخاص .. بمعنى أن التكاليف الاقتصادية لابد أن ينتج بها القطاع العام والخاص .. وهنا تتلاقى المنافسة لكي يتحقق مبدأ تجويد السلع .. والمنافسة هي التي تفيء التصدير .. وتنتج الأسواق واسعة أمام المنتج المصري عالم أو خاص ..

الربح أعلى .. ومن الذين أدلوا برأيهم في هذا الموضوع .. موضوع الدعم ..

هذه القضية تطرحها أخبار اليوم للمناقشة .. ويكاد كل الناس يظنون على أن الدعم لابد أن يستحق عند آخر مرحلة أي عند التوزيع .. وبمعنى آخر .. لو افترضنا أن إحدى شركات التوزيع .. تنتج من الكستور بما قيمته جنيه واحد .. ولكن الدولة تريد أن تنجيه للجمهور بخمسين قرشاً .. فالمناطق والعدل أن تستحق الشركة المنتجة حقها وتكلفتها .. والفروق التي تتحملها الدولة تذهب إلى آخر مراحل التوزيع .. أي المحلات الاستهلاكية ..

موضوع هام آخر أثاره رئيس الوزراء في بيان الحكومة أمام مجلس الشعب وهو دعم القطاع الخاص حتى يؤدي دوره في المرحلة القادمة وخاصة ونحن على أبواب الخطة الخمسية الجديدة ..

في البداية .. فإن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة .. يقول : إن السعر الاقتصادي هو السعر العادل واللائق لخدمة المنتج .. لأن الرخوة الإنتاجية التي تنتج بتكاليف اقتصادية تخفى تقديماً طبياً في مجالات تحسين جودة السلعة .. ولا يوجد نظام في العالم لا يسير بهذه النظرية .. ومنذاهما .. أن الإنتاج لابد أن يسير طبقاً للتكاليف الاقتصادية .. حتى دول المعسكر الاشتراكي التي لديها شركات ناجحة .. هذه الشركات .. تنتج طبقاً لتكاليفها الاقتصادية .. وإذا كان الدعم مطلوباً فمنه نوافق عليه ولا يرفضه .. ولكننا نقول أنه من العدل أن يذهب إلى آخر مرحلة .. أي يستحق عند التوزيع ..

وقال وزير الصناعة .. أننا نلتمس ضمناً طويلاً في هذا الميدان .. ولقد أظهرت المؤشرات التي تناقش في هذه الأيام بالنسبة لميزانيات للعام تمسناً ملحوظاً بالنسبة للوحدات والشركات التي تنجز عبقاً لتكاليف اقتصادية .. مما تضمنت اقتصاديات كثير من الشركات

شركة المهندسين للنائمين

انفقاد الجمعية العامة العادية بحضور مؤسس الشركة المهندس عثمان أحمد عثمان والمصادقة على الميزانية العمومية للشركة في ١٩٨٦/٦/٣٠

بيانات مستخرجة من الميزانية في ١٩٨٦/٦/٣٠

١٩٨٥/٦/٣٠	١٩٨٦/٦/٣٠	المبالغ
جنيه	جنيه	الأقساط للصندوق خلال السنة
٩٠ مليون	٩٠ مليون	مبالغ تأمين الحياة السارية
١٩٠ مليون	٥٦٠٨ مليون	الاستثمار رأسمال
٢٧٠٦ مليون	٢٦٠٠ مليون	صافي الدخل من الاستثمارات
٢١٠٦ مليون	٢٠٢ مليون	المخصصات الفنية
٩٠ مليون	١١٠٤ مليون	المخصصات الإضافية
١٠٠٤ مليون	٤٠٦ مليون	صافي الربح القابل للتوزيع
٢٠٤ مليون	٩٠ مليون	
٩٠ مليون		

رئيس مجلس الإدارة

والعضو المنتدب

عبد الرحمن عبد الحليم

نائب رئيس مجلس الإدارة

والعضو المنتدب

عبد الرحمن عبد الحليم

المدير العام

وعضو مجلس الإدارة

عبد الرحمن عبد الحليم

قيمة السهم الرسمية ١٠ جنيهات

قيمة السهم في سوق الأوراق المالية ٢٤ جنيهات

حسب إقبال يوم ١٩٨٦/١٢/١

قطاع الكساء :

شركة بور سعيد للملابس الجاهزة

شركة الإسماعيلية الوطنية للملابس الجاهزة

قطاع الإسكان ومواد البناء :

شركة مصر الفيوم لمواد البناء

الشركة الوطنية للإسكان للتقانات المرنجة

قطاع البنوك :

بنك المهندس

قطاعات أخرى :

شركة الإسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة

شركة الشباب الوطنية للخدمات العامة بمرسيه

شركة الصناعات الكيماوية المتطورة

شركة المهندس الوطنية لصيانة السيارات

شركة الرتل للطباعة الحديثة

شركة الجيزة للكتابلات

صورة أخرى .. لوزير الداخلية

المحافظ ..
والغانية !

صلاح حافظ

واقعة في الصحيفة التي يعمل بها - فإني لا أجعل الشك في إصدار قرار بكتابة الضبط الذي لم يجلس ولم يخطئوا - قاطنون. حدث ذلك عدة مرات، ونشرت الصحف نقد الصحفيين الضباط لم خبر مكافأة الضابط بقران مني. ما تصور بعض انني خطي صاحب الشكوى ووافق على متصوره - وهو يكتب - خطأ. والحقيقة - كما قلت - انني نتجت من ملامة خطأ الضابط فتفاهت على التزامه بالقانون ومخيلته من خضوع لإرثك خطأ المجاملة. الذي يفعل هذا مع زملائه مرموسيه، لم يكن ان يكون ظلاما، ويكتلتورا، وهو ان يومية توبيع الحزاء مني للاستسقى!

واسال وزير الداخلية عن الفوضى التي عادت الى شوارعنا ،
بعد انضباطها لفترة قصيرة ، فقال :

فإن ان الانضباط لن يتحقق - فقط - بوجود رجل المروءة في شوارع وعند كل ناحية. الانضباط متبوعه المواطن اولا ثم اتباعه. فمما احترام المروء. ومما تنهه هذه التوعية فلا من ان تخلف الانضباط حتى ولو تفرق كل ضابط وكل شرطي في وزارة الداخلية لتفكيك المروء في شوارعها. لن المواطن ان يتسلل واستكسكس في جميع الضباط والجند لفرض الانضباط على الشارع. وهل اذا فعلنا ذلك من يكون في خدمة المواطن السليح الى الشرطة لاسترداده مسروق منه او لحيلته مما تعرض لأمته ؟ ومن اين نجد ضباط المباحث الذين يكافحون لجرائمهم ويتعقبون الصلوص والقذائف والخارجين في القلوب ؟ اذ لم تجد هؤلاء - بل يسمع الناس ان ينظف المروء في بعض سوارع العاصمة عدة ساعات في الوقت الذي تزداد فيه الجرائم السرقات ولأجند الضحايا من بيعهم. او يعيد اليهم مسروقهم ؟ !

وسالت اللواء ركني بدر عن حقيقة الزيادة في نسبة الجرائم
المرافعة ستة بعد أخرى ، فقال :
« قد دهمتني أذا قلت لك أنني لا أميل إلى التقارير التي
تعرض في نهاية كل سنة وتحمل نقصا في نسبة الجرائم . فليس
إذا دليل تقصص الجريمة في بلادنا . فمع الزيادة الكبيرة في عدد
السكان ، ومع المغيرات التي يتعرض لها الشباب ، فإن النتيجة
منطقية لذلك هي الزيادة في نسبة الجرائم . وهذه الزيادة -
تتوقع في كل دولة - لاختلافها ، وإنما الذي يخيف فقط هو
تقصص رجال الشرطة في تعقب المجرمين والقبض عليهم
احتكامهم إلى القضاء لنكون العقب الدرام . »

وسالت وزير الداخلية عما قيل ان تجار المخدرات قاموا بتوزيع الثوبلت فور سماعهم بتعيينه وزيرا للداخلية . كما شرت بعض الصحف ان المخدرات اصبحت في متناول الجميع بعد ان انخفض سعرها وكثر المعروض منها ؟

ومرة أخرى يضحك اللواء زكى بدر ويرد قائلا :
 - إن اعلق على هذا القبول أو لا ما قوله إننا ضيقنا خلافا
 للشهور التسعة الماضية ١٠٠ قضية مخدرات تضم ٢٤٤
 متهمها. وهذه القضايا تمثل زيادة ٧٠٪ بالمقاييس في أعداد
 القضايا القضائية التي تم ضبطها في الفترة الماضية من العام الماضي . لقد
 ضبطنا ١٦٦٦٢ كيلو حشيش و ٣٧ كيلو اقراص و ٧٥ كيلو
 مبروين بالإضافة إلى كميات كبيرة من الاقراص والسوائل
 وزراعات المواد المخدرة . وهذا جهد كبير وعظيم يستحق جهات
 مكافحة المخدرات الشكر الجزيل من كل مواطن ، بعيدا عن
 كفاءة هذه الجهات من البعض مما يشعر برجاله
 بالإحباط الذي ليس في صالح احد .

وسالت وزير الداخلية :
 « - لئلا لم نعد نسمع عن ضبط قضايا إرهاب تمس أمن الدولة ، فهل يعني ذلك أن حدودنا أصبحت آمنة بعد أن فقدوا المتربصون ببلادنا الأمل في النفاذ إليها ؟ »

و قد وزير الداخلية :
 « نحن وجميعنا لن ننظر نشاطا إرهابيا من الخارج في وقت كل وقت . فالإرهاب لم ولن يتوقف . ولقد ضمنتنا العديد من القضايا الإرهابية ولم نعلن عنها بعد . كما أننا نجحنا في منع العديد من النشاطات الإرهابية قبل أن يبدأ مرحلة التنفيذ . في رأيي إن نجاح جهاز أمن الدولة في كشف هذا النشاط وشرعه في البداية يشجعهم . فيوق بكثير مطاردة الإرهابيين بعد نجاحهم في تحقيق هدفهم . إن الواقية - في هذه المسألة - تكون أصعب من علاجها . »

وسألت اللواء زكي بدر -
 - الانطباع العلم - او المتوارث على الاصح - ان وزير
 الداخلية ، اى وزير لها ، يكون اقل زملائه حماسا وترحيبا
 بالديمقراطية ، فما رايك .

فقال :
 - لا أوافق على هذا الانطباع . لا أتصور أن مواطني سعد
 الديناكتوريه ويضيق بحرية وبالرأى الآخر . لا
 أتصور أن مواطني سعده القبض على غيره بلا جريمة . أو يرى
 آخر تفرض عليه الحراسة بلا مبرر . أو يسلب الأدياء
 لسيجون والمعتلات بسبب رأى مخالف لدنوا به . الذي يقبل
 هذه الإجراءات أو يرحب بها مدامت بعيدة عن شخصه هو
 شخص وأهم لانظر إلى أبعاد من قدم . فلاذى يحدث لغيره
 إن حدثت له في أى وقت . ولاى سبب . علم على المنصب
 كخبير حالاً أمام رغبة الديناكتوري في سجنه والتكيل به . الذي
 يكتفي إلى هذه الحقيقة البسطة فقد قرر قيمة الديمقراطية
 بصرح على وجهه وتمتص بها . فذكر الرئيس حسنى مبارك
 بمراقبة لكل معرض في هذا البلد لم يعرفها منذ زمن بعيد
 ليرسب في حاجة إلى تأكيد تلك الحقيقة التى يعرفها كل معرض
 بكل مؤيد .

• وسالت وزير الداخلية :
- منذ أن أخذنا بقانون الطوارئ وجميع المسؤولين
بإذات وزراء الأمن السابقون - يكونون أنهم لم ولن
يطبقوا هذا القانون إلا إذا جدت أحداث لم تكن في الحسبان
على الرغم من ذلك فانهم كانوا حريصين جدا على التقدم الى
جلس الشعب يطلب تجديد العمل بهذا القانون . فماذا
إذا ؟ ؟ ؟

ولاجاب وزير الداخلية :

لعلنا نطلب الأمر ذلك . وليس هناك ضرورة في ذلك ولا مفسر
بحرية المواطن الصالح . ففرق بين استخدام هذا القانون
في إرهاب المواطنين الصالحين والذين يتكبر بهم ، وبين استخدامه
في حالات خاصة ومحدودة لا تختلف عليها أئمتنا . فنفهم
من هذا الكلام في البداية أن مواجهة خطر إرهاب استخدام قانون
الطوارئ أمام الخطر يصبح أمرا مطلوباً لا يتبرر
مستلصق من أجل لحظة واحدة في العمل به . أن هذا القانون
يخضع غير الإبراهيميين والنفريين والظلميين الذين يزعجهم
استمرار الاستقرار في مصر . ويفزعهم أن يلق الذين يتولى
القيادة أمام مشاهير البشر . أما الغالبية العظمى من شعبنا
فإنهم يتعاملون مع ذلك القلق ، لا كأخوف عليهم من استمرار
الاجتياز بين القانون أو لعلهم في غمى . فإذا كنت تلك
الغالبية الإبراهيمية والمخترة تطلب إجراء التغيير لخروج
أهلها . فهل من مصلحة الغالبية الجديفة الشريفة أن تؤيد
ذلك القلق وتحقق رغبتها وتوسع الطريق أمامها لممارسة إرهابها
فيها ؟ لا أعتقد .



● اللواء زكى بدر ●

وشغفاته وسلامته . وهذا التصرف مني ليس بالأمر الجيد أو
إسأل كل من على معي ، ومنذ بداية خدمتي في وزارة
الدلائل تصرفت ثلاث وعشرين سنة بعد أن أصبحت وزيراً للدلائل .
سألكم عن تصرفاتي معهم ، وقائد من أنمي لم أغير . وهناك
جماع على أنني بنفس الحزم - الذي قد يراه البعض تطرفاً -
أواصل إلى أبعد مدى في علاقتي الإنسانيّة ، حتى مع الذين لا
يربطني بهم أكثر من زمالة أو علاقة عبدة . .

وسجعتني صراحة وزير الداخلية على القاء المزيد من الاسئلة ..

سالته عما يقال عن التغيير الشامل الذي احدثه في الداخلية خلال الفترة القصيرة التي تولى فيها مسئوليته كوزير لها . فقال مذهشا :

هــذا تأكيد لخطورة تصديق مايقال دون التحقق منه . فلا اعرف شيئا كما تصفه بالمتغير الشامل الذي احببته في وزارة الداخلية . فليس معقولاً - او مقبولاً - ان يقال انني اخترت للوزارة الداخلية لكي ادير تنسيقها و اغير سياستها و اجرى تعديلات في اهدافها و اهلها المئوية بها . ان وزارة الداخلية لم تعمل في مهمة محددة و هي يسهلها شديدة تعنى الأمن الذي توفره له الدولة . ولا نجاح لأي وزير يتولى مسئولية الوزارة . وبالتالي إلا على ضوء ما يحققه في هذا المجال و الذي هو الهدف . وبالتالي فإن الوزير الجديد يتسلم الراية من زميله الذي سبقه . فلا يهدم ما سبق تحقيقه ولا يبني ما تم إتخاذه و إنما يواصل المسيرة . من حيث مآثيها التي غره . ان اختار نفسه بالتغيير و الثلاثين بين عدد من الضباط . او التصحيح في بعضهم من السلم الوظيفي و ما يتبع ذلك من مهام جديدة و مسؤوليات كبيرة . فهذا هو منطق التغيير وطبيعته . قل لي من من الوزراء - سواء في الداخلية او غيرها من الوزارات - لم يحدث ذات التغيير ولم يأخذ بهذا الأسلوب ؟ ان لم تستول عن العمل الحق في أحداث مراميه و مناسبات و محققا لاسباب في العمل و فلسفته في تحقيق الهدف الذي يتجمل مسئوليته . و هذا الانقلاب في مصلحته . فهل يمكن ان تسمية بالمتغير الشامل و بالانقلاب الجذري في وزارة الداخلية كما يتبع البعض ؟

وسالت اللواء زكى بدر عن حقيقة ملاحول البعض إظهاره كرجل امن يمسك في يد بلهزاة الغليظة وبالسيف في اليد الأخرى لإخافة المواطنين ، فضحك وقال :

— إذا كان الأمر يتعلق بامن مصر وبامان المواطن ، فافني
 باستخدام كافة الاسلحة المتفحاضة املي . لا تصور ان هناك من
 يهتذر من وصوله الى الداخلين ان يلق صاعنا او لاصيا عن اي خطر
 يهدد امن وسلامة البلاد . ولا قبل ان يلق متفكر الازمى
 تحاول ارباب المواطنين ان اغتفهم او اعتداء عليهم . ان
 زعيم الداخلين الذى لا يصدقى للعتف والارهاب بان يناسيه من
 وسائل التصدى لا يصالح ليكون مسؤلوا عن امن بلاده
 ووسائل التصدى متعدد ومتدرج . فمدع تخرج كل من
 الشواعر ان تحاول السيطرة على مدع ملققة فلا واجب

رجال الشرطة ان يتصدوا لها بكل الحسم والارزيم. بداء بتفكيك النسيج. ومروا بتطويقهم، وانتهى بجلبهم على احترام القانون والنظم وعدم تعرض المواطنين والممتلكات العلمية الخاصة للخطر والسلب او التدمير. والقلعة المحرقة في الجبلين بدوها ان تختار وسيلة التصدي للخطر لرجال الأمن الذين يتحققون في مواجهتها. اذا استمعت الى النصيحة فهذا افضل اذا صرت على ارجلها فعليا ان تتحمل مسؤوليتها. اذا اشاعت الزلازل واستخدمت القوة في الاعتداء على المواطنين وجلب الشرطة، فلا تتنظر ان يبق رجال الأمن عاجزا عن استخدام القوة لك وسئلتها لعادة الأمن والنظام الى الشارع المصري هل في هذا الأسلوب مليون انتهى بهامس بعصاات التي يطوقونها على؟ وهل المظفر من وزير الداخلية ان يتوارى امام كل من يحاول ان يخطو رايه على الآخرين بقوة والزلازل؟ ان اعتقدت ذلك. ويعلن البعض عنى ما شاء. فهذا لا يعيننى. واما الذى يعيننى اولاً واخيراً ان الحسم والأمان لكل مواطن ان تصدى كل الحزم والحسم ان يتجول ان يجرى على القناوين ان يمارس حريته فى الشرعية في الاساءة الى حرية الآخرين. عندما حرمه هذا لا يعيننى ان يبق على ميلقوله البعض الآن، فكيفنى ان رجال الأمن استطاعوا ان يحموا بلادهم. وان يؤمنوا مواطنهم. وما قصى ما احلم بتفكيكه فى تلك الفترة التي اتولى فيها مسؤولية وزارة الداخلية.

واسأل وزير الداخلية عما يقلل عن حزمه وحسمه مع
الخارجين على القانون والذي أصبح يمين علاقته مع الضباط
أنفسهم، وسمعنا وقائع عديدة عن قرارات قاسية أمر بها
لمعاقبة العديد من الضباط بصرف النظر عن رتبهم، فقال:

لا أعرف لماذا تناولوا انتقاري أمام الرأي العام في صورة
الرجل الجورح والظالم والذي لا يزين بسما من أقسام الشرطة
في أيام إصرار قرارات وزرائه ضد معتقم بغي القسم، في
عندما هذه الشائعات اتصور أنها تتعلق بشخص آخر لا يعرفه
والله أعلم أن كونه غافلي غير جاد بين الحسم والظلم، أو
محبس الخاطئ في أهله وتصيد الخطأ المروسي للوطنية
4. لا أريد أن أحتد من نفسي، وإنما أتذك ذلك لكل من
أعاني أو علمي ولا تحت طوابي خدمتي كضابط شرطة. في
أولائه قلنا له شيء إلا أنه نشر في الصحف وفيهم
البعض مفزاه. فقلني كثيرا ما أتدنا في الصحف قومية
مواصلة - فصرلنا بعض الضباط في الأقسام المختلفة
إدانا أطلب سرعة التحقيق فيما نشر. عندما تصلني نتيجة
تحقيق قلني أوقع العلق الغوري إذا ثبت صحة الخطأ. أما
أن تصنع من الضابط له خطيء وإن الإجراء كان اتخذته كما
يسلمنا ولا يحقق رغبة الشكس. وكثيرا مفكون أو كالت

لكننا فعن نفسي والرّد على خصومي بالأسلوب الذي أراه
في هذا الحق الذي أمارسه . لا يتيسر مع الإمكانات
التي تخضع لنفترض في هاجمتي وحاول الإساءة إلى شخصي
وسمعتي وكلماتي . إن من هاجمتي . فلما وعدونا . بنشر
الهاجوم في صحيفة يقرأها مثلث الألف . وقد يريد هؤلاء القراء
سمعه وعلم به عدة ملايين من المواطنين ، في أنى من الحتى -
هجوم - لا نتاح إلى هذه الفرصة التي يملكتها من هاجمتي . فليست
الشئ صحيفة أكتب فيها ، أو أملأ صفحاتها بالتعجيد في شئ يخص
الشئ بخصومي . والظن على أعداي : لا أملكه
أرد على خصومي إذا جاء أحد الصحفيين وطلب سماع
رأى . أو أعلن رأيي وأرد على من هاجمتي في اجتماعات عامة
تحدث فيها ويأتي بعض الحاضرين معلنين عني . ليس هذا
ببسيط خاطف ؟ . اليس هذا من حقوق المواطن المسلمة في أية
دولة تاحق بالظالم الديمقراطية ؟ . واليس هذا تأكيداً للمسألة
في المواطن بصرف النظر عن كون الهاجم سياسياً أو صحفياً
فصحيفة يتداولها مثلث الألف أو وزيراً الحكومة
معلق عن اسمه وسمعته ولا يملك إلا توضيح موقفه أمام
لشعرات الذين يلقون معه في اجتماع عام ليسمع مجريه في
الخاصة : أن هذا لا يتغير على مواطن بشكل منصب
وزير الداخلية . ويتعرض لأعباء واجب ومنه مغرضة ولا
بني احترام للمنصب ولا للمهام الخطيرة التي يتولاها ويتحمل
سؤوليتها ؟ .
وقلت له :

.. التصريحات التي نسبت اليك ، ردا على الذين هاجموك
التي نشرت في بعض صحف المخرضة ، اثرت حيرة ودهشة
لكثيرين من المواطنين العاديين . لقد كنت عنيقا في ردوك ،
اكثر عنفا في تعرضك لمن هاجمك ؟

« - من قال هذا ؟! أنا كنت تنفق مع هذا الراى فانت لم تقرا
ما كتبك عنى . بدهشك - وبالتالى الصفات جري اللبابة التي
تقومها عن - والاملاهم جري المسؤولة التي يسبونها لشخصي
البلدى اقرا هذا كله لا تصور انه تقفها او اقنع بها او واقف
عليها . اما متقوله عن ردودى عليها - جري اجتماعات حضرها
تفصيلية - قلته - فهذا جري البسيط والذى يعطيه نظام
الديمقراطى لكل مواطن سواء كان وزيراً او اى موظف بسيط في
الدولة . وفعلك انك حقوق في الدفاع عن شخصه وسعته
وكرامته . ولكن اقل انك ماضلقين ان معظم الدعاة

تجاهلوني في سبب لهم ان التقوى هي ان يحدث ان يكون
مجاهدناهم الاصل في السؤال عن اي تصرف قام به ، ان
اجراء اخذته ، او لية واقعة كاذبة صدقوها وكبتها ، ان
يطلب ان يخلق في وجه احد . واجب تقويوني بمسئلي بكل
ممكن التحدي متى . ابيس من واجب الصلوة ان تتحرر
والدقة . وان نتأكد من كل معلومة تصلها عن طريق
الصلوة او قبل ان تنور في شهرها كحقيقة تصدقها ؟ اما
التي لا تتنظر مني وانما اقول ان مكتبت عن زورا ، لكي
مستظما ، وكل ما ينكر على لساني بهتاناً ؟ او لست ؟
التي لا يفعل في يدى الامر ، وتخلت ان هذا المؤلف
تحدثت صفة الحزاب المعارضة منى ، سرعان ما استعفى
عنهم تتحرر اليك والاسف الشديد ان حبس مسئلة وماتت
توقعه . فقد استمر الهجوم غير الموضوعي ، وتعالى البعض
في سخطه فكتبوا بكثير من ما يعتق احتماله او قبل ان
تفقدوا . وانما كان تشييرا خارجا لم يسبق له مثيل في
رحتي اذا كان غيرة قد تعرض له وتحفله ، فلاني لا
استطيع ان اقبل ان اجد في هذا المؤلف كفايا يحافظ على
مسئمتي عن كرامته . والاهم من ذلك كله انني - وطوال
تجاهلتي - لا ابدأ بهجوم ، اما ابدأ في الميالة بدعاء غيري
او لكتني . في نفس الوقت - لا سكت عن تجاهلي ،
بل بعديا بل مناسبة . اذا هلجنتي بل مني وبلا حق ،
انتم تتنظر مني ان اتسابع مع واخذك بلاضمان صدك ؟
نفسى .. وهذا هو الاعم . عندما تنتقد قرارا اصدرته ،
واقعت عليه . كوزير للدخالة ، فلاني لمجرد هذا الراى
الترتيب . وادى من الشايع لايعترف بالخطا اذا اقتضت
به . اما ان تجاهلتي بل منى - او لاسباب قد تكون او لا
تخافني ولا اصدقها بل بالتقوى الموضوعي المتعارف عليه -
اخذنى الى علاقة بين كسوان في الرعك في حدود
الامكانات المحدودة المتاحة في . وفي مواجهة الامكانات
التي تحت تصرفك من صحيفة واسعة الانتشار فقولها مئات
الاولف . هذا هو كل ما فعله . وحتى هذا الر الحود .
لايسمع غير غشرات - يعنى لم يمد يدك جديرة لضافة
الشهير والتطول يرفون بل سلحات جديدة في صدهم
والقارى يقرأ الهجوم المتصاعد في الصحيفة . ولا يسع
ربوى في اجتماعات محدودة وامام غشرات قليلة
حاضرين .

وتزداد الصورة الجديدة لوزير الداخلية اقترابا وتجسيدا ...
 قل لي :
 كعدتي في مصارحة من التقي به اسمح لي ان ابدى دهشتي
 من موقفك بعد الإعلان عن قضية العصوره ، المظم فيها
 يدعون من بينهم احد محرض صحيفة ، الولد ، فلم اقرا لك
 شيئا سواء في صحيفة ، اخبار اليوم ، او في صحيفة ، عالم
 اسكن حال الحزب الوطني الحكيم : سواء توقعت من ان تتجنب
 ايادك ، بصرف النظر عن هذا الزر ، اذ جاء منددا بالمشاكل
 ومنددا بالجهاز الامني الذي تابع هذه القضية ؛ ولكنت لم
 تتحرقا في هذا او ذاك . هل هي مجاملة لصديق مصطفي
 بديري ؟

وقلت لوزير الداخلية :
 - أولا : إنني صادقاً ومصطفى شردى هي صداقة عمر
 وليست مجرد زمالة مهنية . هذا ما تدل عليه الصداقة لكثير من
 الأقارب . مستشرقان إن شاء الله وحتى نهاية العصر .
 (الاولى من أية خلافات سياسية بيننا ، ولجدي من أية منصب
 وظيفي يصل اليه احداً . وهذا لا يمنع حفاظ كل منا على رأيا
 السياسي وانتمائه الحزبي) ثانياً : إننى لم أكتب على كل حال
 مقضية ، المعصومة ، بل إنى محاولة لتسويق فكرة ، فلم يكن
 مصطفى شردى طرفاً فيها ، وإنما امتنع عن الكتابة لأن
 القضية أصبحت بين أية ايدى ، وهذا يعني حتى التضرع
 الى من بعيد او من قريب . فاذنى كتب مهلاً ومعتقلاً ،
 بنفس القدر لهذه القضية - وربما أكثر - من الذى كتب متشككاً
 فىها . فكان اتقوى تماماً - من التهازل أو التشكيك - احترام
 القضاء الذى أصبح صاحب له ، (الاولى والأخيرة تصنيفاً

ويز وزير الداخلية :

« لا تتصور انني لا احترم الصداقة ، او تتوهم انني اطلبك بالفتك لصدافتك الحميمة . فالصداقة هي القنن المبرح على الانسان في حياته ، وفي زمن تدرت فيه الصداقة المجردة ، وقد بدت انني اعطي للعلاقات الانسانية الجانب الاكبر لاهميتها . وبالنسبة لي ، لقد اجلمني صديقك مصطفي شكري هجوما لاعا . ومستمرًا ، وخصص صديقك المنكر كل ما يوقع المستوطنين عنيت حياتك طفلة القنوين اذ اجتاح ليبيا . ولكنني لم - ولن - اجأ الى القضاء ابدًا ، مهما تطاولوا عليه . ومهما اتفروا . على الرغم من انني اضيق اخلايا بما يكتب ضدك . وهذا من حقى بالطبع . وعلى النقيض من ذلك فانني اعتدت تماما بين اهل الخلاف وبين العلاقات الانسانية التي يجب ان تجمع بيننا جميعا من مؤيدين ومعارضين بل بتأثرة . فقد علمت ان مصطفي شكري عاد الى القاهرة بعد رحلة علاج في الولايات المتحدة . فسأعت بوسائل ملقة ، فهو اهل علال »

سمعت هجوما شديدا من نواب المعارضة الفرنسية ضد وزير الداخلية شابلر باستوا ! اثارلت المعارضة معركة هائلة ضد ما اسمته بالغف البوليسي الذي واجه به وزير الداخلية مظاهرات الطلبة في شوارع باريس ! وتحدث اكثر من تلك عن الوحشية ، التي استخدمها رجال وزير الداخلية ضد طلاب الجامعة ، وسقوط طلاب جزائري ضحية لها فور نقله الى مستشفى .

وانتشرت سماع رد وزير الداخلية الفرنسي شارل بسكو في اقل من اسبوع، وكل محاولات المعارضة اظهاره من على جرائده وروحيته ! كنت متشاكيا على : متصورا ان اسبوعين من الزمان قد انزل الى الارض اليوم العنيف ، وانه سيضطر الى المهابة لاجل الاعتداء امام العاصفة التي عيرت ذل الموقف الصعب الذي يواجهه ! ولكن شارل بسكو واجه الهجوم عليه بهجوم مضاد ضد نواب المعارضة . فقتل صوته هو بنهم احزاب المعارضة بالانتهازية . وانما استخدمت أحداث الطلبة احتجابا لكسب سببي ذاتي بعيد عن مصلحة البلاد وامنها وسلامتها ! بل يفتك بتلكا : وانما نحن العديد من النواب ، والكثير من الاسماء بارادتنا لانهاضه الخطيرة : والتفكير الجوهري وتعتلت وصلاحيات ، وطلعت الكلمات ، حتى توقعنا ان معركة بالايدي ممكن ان تنلغ في اية لحظة بين نواب المعارضة ووزراء الداخلية !

وصدرت صحف احزاب المعارضة في اليوم التالي وكلها تدّين وزير الداخلية، وتتهمه بأنه ليس سياسيا ولا يصلح للبقاء يوما واحدا في منصبه. فهو يصر على موقفه ويبرر الصدام بهذا الذي ارتكبه رجال الشرطة اليه وهم يتصدون لظاهرات الطلبة في شوارع العاصمة. ليس هذا فقط، بل ويهدد بترك هذا الصدام، وباعتق منه اذا تكررت تلك المظاهرات.

وتتذكر - لجدة - وزير الداخلية المصري اللواء ركن بدر بن رجا - أن الوزير أحمد بيته وبين شل بسكويتا ووزير الداخلية ورجس فالرجلان - كما يبدو - أضحا - رحيبان بالواجبة، يستحسن بموقفهما، ويراد أن على الهجوم بموجب ضلاد قد وجد مشاعر القبول قبل أن يثير غضب خصومهم. فمنع أن تولي الوزارة ركن بدر وزارة الداخلية - قبل شهر - ليلية - وهناك أزمة ثقة وأضحية بين أحزاب المعارضة، في اختلاف استراتيجياتها وأهدافاتها ومقوماتها؛ وألا بالغ أذا قلت - وزير الداخلية الجديد حتى بالاعتماد بالغ من المعارضة لم حظ يطمع إلى وزير آخر، حال أو سابق؛ ولم هذا الاهتمام - حملة هجوم الجدة العنيد ضد ركن بدر في جميع صف المعارضة دون سابق اتفاق أو تنسيق فيما بينها؛ ليس هذا فقط، بل أن بعض الأقاليم في الصحف القومية - وأنا أحدها - ساركت في هذا الهجوم؛ وأمان عدد صدر لصحيفة حزبية بالوزارة - لا تضمن قدر عنديا، وهجومها اعتقد ضد وزير الداخلية؛ ومعتقد مكتب عن ركن بدر لم يكن نقدا موضوعيا، سياسة أو موقفه، وإنما كان هجوما شخصيا بئر الدهشة والسؤال وعلايت استهفام عدد لدى القارئ على رأي بقا الهجوم على وزير الداخلية ولا يعرف قدر فعل ركن بدر على؛ حقيقة أن وزير الداخلية مارس حقه في الرد على بعض ما يوجه له نقد - في الأحاديث الصحفية القبلية التي أجرتها معه - لصف القومية - ولكن هذا الرد - رغم صراحتة وعنفه - يتوان مع حجم الاتهامات وهول التشهير اللذين يتعرض بهما أسبوعيا في صفحات جدد صف أحزاب المعارضة في الأقاليم في الصحف القومية.

وحرصت على لقاء اللواء زكي بدر ، وبغذات بعد عودتي من تونس .

وفي لفتي الأول مع وزير الداخلية - أول امس الخميس - الذي بدأ منذ الساعة الحادية عشر صباحا وامتد حتى الساعة السادسة والخمسة مساء (-) اثرت تسميلات عديدة ، ودارت مناقشات متنوعة ، وحضر لقاءات كثيرة بين وزير الداخلية وضيوفه العديدين - من معارضي وأجانب ، ورئيسة أحزاب المعارضة وسفراء معتمدين - ومفراء جانبية تمت رؤيتهم بين المزمدين على مكتب وزير الداخلية طوال تلك الساعات التي اضيفتها في هذا المكتب ، وكانت الحصيلة لما ذكره انني كنت ارا جديدا عن وزير الداخلية يختلف تماما عن الصورة التي رسمتها الصحف - معارضة وقومية - لزكي بدر .

ولباس من ان ابدأ الحوار الأخير دار بين وزير الداخلية وبينى .

- فبعد انتهاء اللقاء الطويل ، وإثناء مصافحته ، قلت له :
- لقد سمعت لكالك وفي خاطري صورة لشخصيتك ،
شركتي في تحديدها جانب لإيأس به من الرأي العام في مصر .
بعد هذا اللقاء الطويل ، والمتعدد المصار ، اعترف لك بأن
هذه الصورة - بالنسبة لي - قد اختلفت من النقيض إلى
النقيض .

وبعقوبته المعتادة ، وبحماسة المميز للرد على أى نقد يوجه
 له قال بلا تردد :

ولم أنزعج لهذا الرد . فهذا هو ركني بدر . يرحب بالهجوم
ونفس ترحبه بالرد عليه . فهذا هو سماع رأى الناس على غير
أنا يقول رايهم فيه ؛ فهم يؤمن بان من حق المواطن ان يعبر
عن رايه في وزير الداخلية ، تماما كما ان من حق وزير الداخلية ان
يدافع عن نفسه ومن يقول رايه في المواطن الذي ياديه بالهجوم
ان من رايه كما قل لي :

• إنني ارحب بالثقتك كمستول عن وضع وتنفيذ سياسة
وزارة الداخلية ، وهذا الحق لايتعدى الحدود السياسية
عليها للثقتك . ومن الطبيعي انني اسارع بالرد على هذا الثقتك
وتقبله واعترف بطبيعي اذا اخطأت . او اوضح موقفك
تحت استمداه . اما إذا كان الثقتك بمن شخصي . فبعد تمام
الموضوعية وعن الحدود المخاريف عليها . فهاضما اني
التعامل مع صاحب هذا الثقتك عن الموضوعي بياصوله ؛ إنني
بشر . ومن المؤكد ان التشهير بشخصي تخشيني . ويدفعني
فها اني اريد عليه بعثته . او باقترب منه مادام مبالغ على غير
حقيقي . وصدور عن شخص لا يعترف بمسؤولية مايقوله او ما
يكتمه .

• سالته :

« قرأنا لك تصريحات - في الصحف - كانت بالغة العنف وتوحيث تهديدات أثارت تساؤلات شتى بين المواطنين بصرف النظر عن كونهم من المعارضة أو من غير المنتمين إلى الأحزاب السياسية. وكان الرأي الغالب في هذه التساؤلات أن هذه التصريحات غير تقليدية وغير معتادة من وزير في الحكومة ؟ »

ورب وزير الداخلية :

- ماذا كان في وسعي أن افعله ردا على هذا الهجوم غير الموضوعي والذي يتعرض لشخصي وسمعتي وشيئكم وقراراتي وتصرفاتي العامة والخاصة ؟ ان الديمقراطية التي انتم تقول بها في عهد الرئيس حسني مبارك اتحت لكل مواطن ان يتقدم بمشاهير ، وان يكتب ملهواه ، وهذه الديمقراطية تنتمي للمواطن الذي يتعرض للثقت من الغير ان يرد وان يدافع عن نفسه بنفس الحرية التي يتمتع بها من هلمجه . انني - حقيقة - اتفقد منصب وزير الداخلية . وهذا المنصب في الواقع ، لا تؤمن بالراي الآخر . ومع ذلك الكثير .

ييجوز احد لي التعرض له بكلمة . او ان يقد موضوعي او غير موضوعي . ولكننا نعيش في دولة ديمقراطية . لا احد - كمثلنا - فوق النقد او فوق المحاسبة . وعندما اتعرض - كوزير للداخلية - لهجوم غير موضوعي ، ولحملة ظلمة في صحف معارضة او قومية ، فانني لا استعمل موقعي كوزير للداخلية للإيهام من تعرضي او التكتيك بل كما يحدث في الدول غير الديمقراطية . كما كان يحدث في البانيا في عهد قديمة ، واما نحن ، كمواطنين ، له كل حق في التعبير للظلم علينا .

كبرى
المجلات
المصورة
نقد

بيلاونوف السوفيتي
أحسن لاعب كرة
فاز أوريا ١٩٨٦

فاز أوريا ببيلاونوف لاعب نادي دينامو
كييف والفريق السوفيتي في بطولة
الكرة الذهبية لأحسن لاعب كرة قدم في
أوروبا عام ١٩٨٦ في الاستفتاء السنوي
الذي تجريه جرائد فرنسا سوفييتي
الفرنسية. حصل بيلاونوف - الذي قاد
فريقه لبطولة الدوري السوفيتي وبطولة
الكرة الذهبية لبطال السوفييت وشباب
منتخب الاتحاد السوفيتي الوصلي الذي
في ١٦ في كأس العالم وسجل أربعة
أهداف في ٢٢ نقطة برافعة ٢٢ نقطة
من منافسة الاتحادين جاري أوريا
وإيه إف سي. كان اللاعب الأجنبي الوحيد
الذي فاز بهذه الجائزة. وكان من بين
المرشحين الآخرين جاري أوريا وإيلينا
وأموريوس الفرنسي والكناري الدانماركي
تشيستين. في المركز الرابع كان أوريا وواش

والسادس وفاز باستيني الهولندي
ودوكادوم الروماني في المركز الثامن ..
وأخيرا التومبيل الإيطالي عاشرا

في سنة ١٩٨٧ سياحو انجلترا
بحترفون لأول مرة
تقرر تنظيم أول سفلات المساحة
لمحترفين في بريطانيا خلال الفترة من
٢١ إلى ٢٥ يناير القام . وقد دعي
١٠٠ سياح من بريطانيا من

ورموس وكيفين بويد لاسلشراك في
هذا السباق الذي ستتولى رعايته

أولى بطولات الرماية ١٩٨٧
أعلن اتحاد الرماية برنامج البطولات الأولى لعام ١٩٨٧ والتي تقام خلال شهر يناير الحالى وذلك على النحو التالى : تقام بطولة كأس الاتحاد لأسلحة الخيول أطباق المقرفة للرجال يومي ٦ و ٧

واللناشئين ٩ يناير .. ثم بطولة
الرياضيات الاسكيتية للرجال ١٣ و ١٤
واللناشئين ١٦ يناير .. ثم تقام بطولة
نابلس الاتحاد لاسلحة ضغط الهواء أيام
١٥ و ١٦ يناير بنسائي الذراع
وقوات المسلحة بالهجوم .. ثم يقام
الاتحاد بطولة الجمهورية لاسلحة
فرعاس من المدة من ٢٤ إلى ٣١ يناير
للتنادي الرياضي بالهجوم ..

١٧
من عرض ٧ سم
بعد ١٩٨٧/١/١١ لفتي
تاج عبد القادر كرويت
من مبات للثقة الدامة

سنة ١٩٨٦
الإدارة

عاجتہ :
راج ٹالت
ظہم IBM ع

ويعمل إمامة اللغة الإنجليزية
وتقديم الطلبات بمقر
اعتباراً من تاريخ نشر
يوميًا .

لار امریکی شاکل

بمعه رئيس تحرير أخبار اليوم الأستاذ محمد وجدي قنديل رئيس إدارة المؤسسة، وحضر أيضا المستشار القانوني والسيد الحاج / الجليل المهندس محمد عهدي رئيسة أخبار اليوم والاستاذ

يقدمها : محمود صلاح

حوادث وقضايا

عندما تقول المرأة : لا !

وقفت طالبة الحقوق على باب مديرية أمن الجيزة حائرة مترددة .. هل تنفذ قرارها وتدخل .. أو تنسى الأمر كله ؟
حسم أمين شرطة الموقف عندما سألها : ماذا تريدين ؟
ردت : العقيد محمود قريطم .. رئيس مباحث، الإداب !

الحكاية الثانية ..

جلست زوجة التجار المليونير المعروف تكي حقا المائر .. كان زوجها قد غادر البيت في الصباح إلى الأبد .. كانت قد عثرت في ملاسيه على منديل به الشار أحمر شفاف .. وعندما واجهته
صرخ في وجهها : أنا حر .. ومضى بأعماله حلة في الحرام !
لعلنا .. أنا تزوجت عليك .. وإن تروين وجهي بعد اليوم !
وقد جرس التليفون .. فاستدعت دعومها .. كانت المصطفة أقرب صديقتها .. فالتفتها وبمعية وبسان زوجها تزوج عليها ..
قلت لها صديقتي .. ولا يهكم .. الشيخ .. ككتر .. يرجع لك جوزك على .. ما وشه .. وأسرت زوجة المليونير في الشيخ .. ككتر .. كانت صديقتها قد أعطتها عنوانه .. وقالت لها أنه ليس بجالا أو شموذا بل موظف محترم في الشرايف لكنه على دراية بالأرواح والجنان ..
ودخلت بيت .. الشيخ .. ككتر .. بدمعها .. وعندما ردت له حكايتها ..
قال لها بصوت جهوري : ماتي صورة لجوزك .. وهاتي بعض ملابسك الداخلية ..
وخرجت مذمومة ..
وعادت بعد يومين .. لتفليها بأن امرأة أخرى خرجت من غرفة الشيخ .. ككتر .. وهي تكل ارتداء ملابسها !
فأسرعت فلبت تكي إلى مباحث الإداب .. وهي تهرس .. لو جوزي آخر رجل في العالم لا أريده بواسطة الشيخ .. ككتر !

سالت العقيد محمود قريطم رئيس مباحث إداب الجيزة : ماذا حدث للكاثير التي كان يحصل اغراء وتحريض طالبة الحقوق ؟
والذي حدث أن حصل الكاثير اغلق واضطر الرجل لمسير خارج البلاد .. لأنه ليس مصري الجنسية ..
سالت : كيف أغلق المحل ؟
لم يرد صليط المباحث ..
سألته : والشيخ .. ككتر ؟
قال : فحسنا عليه متكبسا .. وأحيل للمحاكمة ..
سألته : زوجة المليونير .. ليمنش ..
قال : عاد لها زوجها .. بدون سكرات الشيخ .. ككتر !



تالت طالبة الحقوق .. ول أخمرته لم تستطع تحمل هذه الذمات .. كنت متأكدة أنه يبرح الحديث .. إلى انتفضت خارج المحل كالخنزيرة .. هاربة من هذا الإنسان السائل .. من فضلك .. يجب أن تراقبوا هذا الرجل .. إنه مريبة شيطانية .. قد يفرى ساذجة أو تفسد لم يزل مغلقة !

فقط سألها : أعطني عنوان هذا الكاثير !

خطابات بها مسجونون فاضض يرسلها مجهول الى مديسة !

تواصل مباحث بولاق جوهرة لا التوصل إلى شخص مجهول أرسل إلى مديسة مشهورة بالفاخريون عدة خطابات بعضها فارغ والبعض الآخر به مسجونين بوزارة بوضاه وأخطارات أشبهت بملصق بعض الملايس بمكتب البريد ..
فقد تلقى العقيد سيد فريد .. نثت خطابات الغريب بلألا من مديسة بالفاخريون قالت أن أحد الأشخاص أرسل إليها .. عدة خطابات وعندما قامت بفحصها وجدت بعضها فارغا والآخرى تحتوي على مسجونين بوزارة بوضاه وأخطارات مرسلة من بريدس من عادات وتلفت عدا من الأخطارات أنه لم يرد الملايس من بريد الإسماعيلية وبولاق وعندما ذهبت لتسلمها وجدت الملايس قديمة وبالية ويوجد أن المرسل هو نفس الشخص الذي أرسل إليها الخطابات ..
كلف المقدم جلال سالم وكل مباحث فرقة الغرب والرائد حسن يحيى رئيس مباحث بولاق وعاونوا الرائد مصطفى شحات بظهور محضر بالبريد بسرعة ضبط المتهم لأخذ التهمة عليه بدم التعرض للمديسة ..

محاوله مسنول بمطار القاهرة : محاولة اختطاف طائرة مصرية .. مجرد اشاعة

أكد مصدر أمنى من شمول بمطار القاهرة أنه لا أساس من الصحة عن محاولة اختطاف طائرة مصرية متجهة إلى أثينا أو تحاليل الطائرة عن مسعود أقاعه ..
وأن الإجراءات الأمنية المتبعة مع ركاب أي طائرة عند إقلاعها من المطور من عدة أمية خاصة وأن مطار القاهرة لا أحدث الأجهزة للبحث عن الأسلحة والمخدرات بممرضة مجرى 7 مديرة من الأمنيات ..

شركة تزوج كراملا القاهرة

تحتل الشركة عن طرح المناقصة وللزيلة العامة الآتيه ..
تاريخ حتى ٢٦ يناير ٨٧ / ٨ / ٢٧
نوع العملية والوزير
توريد أجهزة استلوكوب
١٠ جنيه
٨٧ / ١ / ٢٨
بيع مكتب كرويكرباين مكان
٢٥ جنيه
٨٧ / ١ / ٢٨
الساعة ١٢ ظهرا
١٧ / ١ / ٢٨
الساعة ١٢ ظهرا
١٧ / ١ / ٢٨
الساعة ١٢ ظهرا
١٧ / ١ / ٢٨
الساعة ١٢ ظهرا

قوت النجيلة اخلاء سيل طيب قام بإجراء عملية ولادة لام .. وتوفيت الام

والولود .. وكان العقيد أحمد غلة مامور قسم بولاق الكورور قد تلقى بلاغا من مهنس زواي قل قلبه أنه استدعى أحد الأطباء ليفحص على ولادة زوجته .. لكن الام والجنين توفيا ..
وامام محمود غلاء رئيس النجيلة قرر الطبيب ان الام وضعت مولودها ميتا فاصيبت بصدمة عصبية تسببت في وفاتها .. فقوت النجيلة اخلاء سيله ..

خزنة المولود متوكسا .. نبات الام من الصدمة !

قوت النجيلة اخلاء سيل طيب قام بإجراء عملية ولادة لام .. وتوفيت الام والولود .. وكان العقيد أحمد غلة مامور قسم بولاق الكورور قد تلقى بلاغا من مهنس زواي قل قلبه أنه استدعى أحد الأطباء ليفحص على ولادة زوجته .. لكن الام والجنين توفيا ..
وامام محمود غلاء رئيس النجيلة قرر الطبيب ان الام وضعت مولودها ميتا فاصيبت بصدمة عصبية تسببت في وفاتها .. فقوت النجيلة اخلاء سيله ..

قوت النجيلة اخلاء سيل طيب قام بإجراء عملية ولادة لام .. وتوفيت الام

والولود .. وكان العقيد أحمد غلة مامور قسم بولاق الكورور قد تلقى بلاغا من مهنس زواي قل قلبه أنه استدعى أحد الأطباء ليفحص على ولادة زوجته .. لكن الام والجنين توفيا ..
وامام محمود غلاء رئيس النجيلة قرر الطبيب ان الام وضعت مولودها ميتا فاصيبت بصدمة عصبية تسببت في وفاتها .. فقوت النجيلة اخلاء سيله ..

خزنة المولود متوكسا .. نبات الام من الصدمة !

قوت النجيلة اخلاء سيل طيب قام بإجراء عملية ولادة لام .. وتوفيت الام والولود .. وكان العقيد أحمد غلة مامور قسم بولاق الكورور قد تلقى بلاغا من مهنس زواي قل قلبه أنه استدعى أحد الأطباء ليفحص على ولادة زوجته .. لكن الام والجنين توفيا ..
وامام محمود غلاء رئيس النجيلة قرر الطبيب ان الام وضعت مولودها ميتا فاصيبت بصدمة عصبية تسببت في وفاتها .. فقوت النجيلة اخلاء سيله ..

قوت النجيلة اخلاء سيل طيب قام بإجراء عملية ولادة لام .. وتوفيت الام

والولود .. وكان العقيد أحمد غلة مامور قسم بولاق الكورور قد تلقى بلاغا من مهنس زواي قل قلبه أنه استدعى أحد الأطباء ليفحص على ولادة زوجته .. لكن الام والجنين توفيا ..
وامام محمود غلاء رئيس النجيلة قرر الطبيب ان الام وضعت مولودها ميتا فاصيبت بصدمة عصبية تسببت في وفاتها .. فقوت النجيلة اخلاء سيله ..

خزنة المولود متوكسا .. نبات الام من الصدمة !

قوت النجيلة اخلاء سيل طيب قام بإجراء عملية ولادة لام .. وتوفيت الام والولود .. وكان العقيد أحمد غلة مامور قسم بولاق الكورور قد تلقى بلاغا من مهنس زواي قل قلبه أنه استدعى أحد الأطباء ليفحص على ولادة زوجته .. لكن الام والجنين توفيا ..
وامام محمود غلاء رئيس النجيلة قرر الطبيب ان الام وضعت مولودها ميتا فاصيبت بصدمة عصبية تسببت في وفاتها .. فقوت النجيلة اخلاء سيله ..

قوت النجيلة اخلاء سيل طيب قام بإجراء عملية ولادة لام .. وتوفيت الام

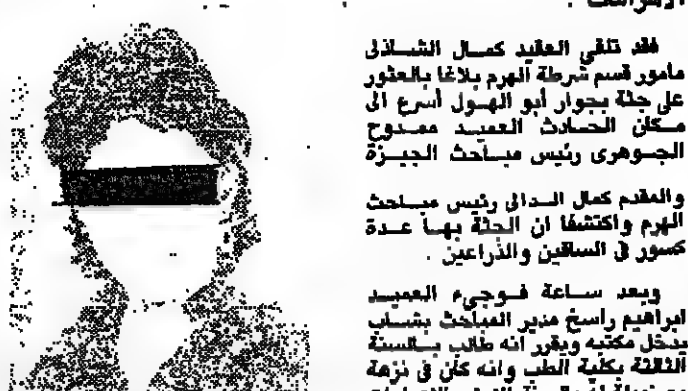
والولود .. وكان العقيد أحمد غلة مامور قسم بولاق الكورور قد تلقى بلاغا من مهنس زواي قل قلبه أنه استدعى أحد الأطباء ليفحص على ولادة زوجته .. لكن الام والجنين توفيا ..
وامام محمود غلاء رئيس النجيلة قرر الطبيب ان الام وضعت مولودها ميتا فاصيبت بصدمة عصبية تسببت في وفاتها .. فقوت النجيلة اخلاء سيله ..

خزنة المولود متوكسا .. نبات الام من الصدمة !

قوت النجيلة اخلاء سيل طيب قام بإجراء عملية ولادة لام .. وتوفيت الام والولود .. وكان العقيد أحمد غلة مامور قسم بولاق الكورور قد تلقى بلاغا من مهنس زواي قل قلبه أنه استدعى أحد الأطباء ليفحص على ولادة زوجته .. لكن الام والجنين توفيا ..
وامام محمود غلاء رئيس النجيلة قرر الطبيب ان الام وضعت مولودها ميتا فاصيبت بصدمة عصبية تسببت في وفاتها .. فقوت النجيلة اخلاء سيله ..

العثور على جثة طالبة بالطب في حفرة بجوار ابوالهول !

كتب محيي الدين عبدالرحمن :
يحاول رجال مباحث الجيزة كشف غموض حادث العثور على جثة طالبة بكلية الطب في حفرة بجوار منزل ابوالهول بمنطقة الاهرامات ..



الطالبة المجنى عليها

استاذ جامعي امريكي

يغازل مديسة بالشارع !

تلقى العقيد محمد ابراهيم وكيل مباحث الغرب بالقاهرة بلاغا من مديسة بالشارع قالت فيه أن شخصين اخذا يوجهان لها عبارات الغزل في الشارع ولم يتركاها الا بعد أن حدثت لهما موعدا للقائهما ثم اتصلت بشقيقها الذي ذهب في الموعد وقضى على الشخصين واقادهما إلى قسم جنين ان احدثهما استاذ جامعي امريكي والاخر مهندس مصري واتجهما الرائد مصطفى شحاته إلى النيابة ..

إعادة مسروقات

بـ ٢ مليون جنيه

كتب - حسين عبدالقادر :
أمرت نيابة بولاق الكورور بحبس ٤ أشخاص كروا عصابة سرقة المسائن .. واركتوها ٦٥ حاد سرقة بنية حصيلة المسروقات ١٢ مليون جنيه ..

تأكد أنك لم تزوج .. ربا أو سكينه !

كتب - محمد رجب :

قلوب الزوجات هل تحترق ؟
هذا ما تؤكد حكايات المرأة .. المتزوجة .. عام ١٩٨٦ .. ويشير إلى أن زمن .. سي السيد .. الذي صوروه ابيينا الكبير نجيب محفوظ في ثلاثيته الشهيرة قد انتهى ..

اتهام قاض وضابطين بتعذيب متهم حتى الموت !

كتب محمد زعزع :

تنتقل محكمة النقض يوم الخميس القادم الطعن المقدم من ضابطين بمباحث بنها وقاض بالقاهرة في الحكم الذي أصدرته محكمة جنايات بنها بمقتضىهم بالسجن عشرين لكل منهم .. في قضية اتهام الضابطين بتعذيب متهم حتى الموت بتعريضه من القلبي ..

إحذر .. هذه الافلام مزورة !

ضبطت مباحث المستقات الفنية مركزا لشخص وتقليد الافلام الجديدة على شرطه فيفيو .. يقوم بفعل الاسواق بالشرائط المقلدة خلال ٢٤ ساعة من عرض الفيلم بدون السينما .. المركز بدوره خرج بديكور من المعهد البريطاني ..

فرض الحراسة على تركة مليونير متوفى !

كتب - أحمد محيسن :

وكان للمليونير دة تزوج من اثنتين واديب اولاد من الاول واديب طلة من الثانية ثم تزوج من الثانية وهو يسبح في القضاية على تركة مليونير متوفى ..

خرج من السجن

ليجد زوجته .. تزوجت !

كتب - سها سعد :

بعد ٣ سنوات قضاه داخل السجن تمها بالسفره خرج ليكتشف اختفاء زوجته من المنزل .. وبينما هو يسبح في القضاية على تركة مليونير متوفى ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

تلقى نفيمة الجوز مع زوجة في لهما باغراق طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء .. وكانت طنة صرعا في برميل جل مملوءا من الماء ..

زوجته الأولى ترون طنة صرعا في برميل جل !

الغوية - عبد الصمد ابراهيم :

(القيمة بالألف جنيه)

رئيس مجلس الإدارة

نائب رئيس مجلس الإدارة

محمد نبیل ابراہیم

بَقْتَب مَوَاقِي الْحِسَابَات :

[illegible]

القائمة ١٩٨٦/١٩٨٧

[illegible]

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٦، ٦/٣.

(العِيْمَة بِالْألف جنيه)

* استقطع هذا العام من أرباح البنك ١٠٠ مليون جنيه تغذية للمخصصات بزيادة ٩٥ مليون جنيه عن العام الماضي بدعمٍ من المركز المالي للبنك

● شهادات ادخار **بنك مصر** ذات العائد الجارى
لتتمية الدخل الثمير للمدخر

● شهادات ادخار **بنك مصر** الثلاثية
تتميز بصرف العائد كل ٩ شهور بمعدلات عالية

● شهادات ادخار **بنك مصر** الخمسية
لمضاعفة المدخرات بأكبر عائد

● دفاتر توفير **بنك مصر** بالجنيه المصرى
سهولة الادخار والحب وتتمية المدخرات

● **شهادات ادخار بنك مصر** **الدولارية**
تمنح أعلى عائد متاح على المدخرات بالدولار الأمريكي

● **شهادات ادخار بنك مصر** **العملة المركبة**
تحمي المدخرات ضد عوامل التضخم وتقلبات أسعار الصرف

● **دفاتر توفير بنك مصر** **بالعملات الأجنبية**
توفر سهولة التعامل بالعملات الأجنبية

● **دفاتر توفير بنك مصر** **بالعملات الأجنبية**
ذو الجوائز
بالعملات الأجنبية
تتمتع أعلى عائد بالإضافة إلى الجوائز المالية الشهيرة

۱۸ فرعاً اسلامیاً

تداول نشاطها وفقاً للأحكام الشرعية الإسلامية
بإشراف لجنة الفتوى والرقابة الشرعية لمؤسسة من ،
• فضيلة الشيخ : عبدالله المشد بمؤسسة الفتوى بالأعلى الشريف
• فضيلة الشيخ : عطية صقر عضو جمعية البحوث الإسلامية
أحوال تلك الفروع منفصلة تماماً عن أموال البنك
تقدم الخدمات المصرفية وتعمل الشروعات وفقاً لخططها
المشاركة والتربية المتبادلة .
تفرد بإصدار شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية
بإشراف والادارة من

- نافذة مصر على الأسواق المالية العالمية
- سفارة اقتصادية لمصر والعرب في العاصمة الفرنسية
- يساهم في تنمية وتطوير العلاقات التجارية بين مصر وفرنسا
- يقدم خدماتها المصرفية المتطورة لجميع المصريين في الخارج

بشك مفرد بإصدار كارت مصر " البنك الشخصي " والذي يمكن عملاءه من الإيداع والصرف الآلى فى أقل من دقيقة ليلا ونهاراً فى محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية

بنك مصر أوسع البنوك انتشاراً
٣٠٠ وحدة مصرفية تعمل في جميع
أنحاء الجمهورية.

بنك مصر أكبر البنوك مساهمة في التنمية قام بتأسيس وتمويل ٥٠ مشروعاً إنتاجياً تعمل في كافة الأنشطة التجارية

بنك مصر أكبر البنوك تجميعاً للمدخرات أول بنك يستحدث أوعية ادخارية بالعملة المحلية والأجنبية تناسب كل فرد.

بنك مصر أول البنوك المصرية التي أدخلت نظام الحاسب الآلي والذي يحقق السرعة والدقة في العمليات المصرفية.

بنك مصر يتواجد في أسواق المال العالمية وحائز على ثقة الجهات المصرفية وسوق المال وهيئات التمويل الدولية .

يساهم في دعم التنمية الاقتصادية
أنشأ وساهم في تأسيس

۵۰. مشروعاً إنتاجاً

١١ مشروعاً في قطاع المال والبنوك
٧ مشروعات في قطاع الصناعة
٤ مشروعات في قطاع السياحة
٥ مشروعات في قطاع الإسكان
٥ مشروعات في قطاعات التجارة والخدمات
١٦ مشروعاً في قطاع الأمن الغذائي
٢ مشروع في قطاع النقل والملاحة